

— ٥٩ —

— لن يفوت المحقق شيء من ذلك .
فقال رابع :
— سيصلوننه إليه عن طريق الزجاجاة والعلبة ..
فقال عمرو وهو يدارى حنقه :
— توجد آلاف الزجاجات وآلاف العلب !
— ولكن العلبه تدل على الدكان والدكان تدل على الشارى ، وقد
يعثرون على لفافة الزجاجاة فيعرف المخزن أو المحل ..
— ثم يعرض الشاب أو المتهم على عمال المحل والمخزن .
جميع الأدلة متوفرة إذا تركزت الشبهات فى الزجاجاة والعلبة . ففكر فى
ذلك طويلا وقلبه يغوص فى أعماق من الكآبة . وعاد الموظف الأول
يقول :
— الأمر واضح ، ابن المقاول أنشأ علاقة مع المرحومة ثم قتلها ..
لعل ذلك كذلك ، أو لعل القاتل هو صاحب الحذاء الأبيض ، أو لعل
ابن المقاول هو صاحب الحذاء الأبيض . إن صح احتمال من تلك
الاحتمالات فقد نجا هو من كل سوء كما ينبغى له ، أما إذا أصر المحقق على
تتبع أثر صاحب الخمر والشيكولاطة فلن يعجز عن الوصول إلى
مصدريهما ، وهو — عمرو — معروف بشخصه دون هويته لدى
صاحب محل « الزهرة » كما هو معروف عند فتاة حلوانى « ألف ليلة » ،
وغير بعيد أن أوصافه تتردد فى هذه اللحظة على الشفاه بين جدران حجرة
التحقيق .

* * *

ونشرت صور لطيفة وحسنين زوجها ومحمد ابنه لأول مرة فى